14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

# روسيا تجري أول تدريب مضاد للإرهاب الجوي

©Reuters

القوات الجوية الروسية

**موسكو / متابعات:**

تبدأ القوات الجوية الروسية والأطلسية إجراء أول تدريبات مشتركة مضادة للإرهاب الجوي تحت عنوان (السماء اليقظة 2011)، وذلك اعتبارا من اليوم حتى 10 من الشهر الجاري.

وصرح المتحدث باسم اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب نيقولاى سينتسوف أمس الاثنين بأن الطائرات المقاتلة التابعة لسلاح الطيران الروسي والأطلنطي ستقوم بمبادرات استعراضية مشتركة للتعاون في المجال الجوي لمجلس روسيا الناتو.

وأشار إلى أن القسم الأكبر من التدريبات سيجرى فوق الأراضي البولندية، كما ستجرى تدريبات في الأجواء التركية أيضا.

وقال سينتسوف «إن المناورات تهدف إلى الوقاية من الهجمات الإرهابية الآتية عبر استخدام الطائرات المدنية - كما حدث في 11 سبتمبر 2001 في سماء نيويورك - عن طريق تبادل المعلومات حول حركة الملاحة الجوية في سماء روسيا الاتحادية ودول الناتو، وتنسيق اعتراض الطائرات المخالفة».

وأضاف أن تنفيذ المشروع سيرفع من إمكانية محاربة التهديد الإرهابي الموجه ضد المواصلات الجوية، وتأمين الشفافية، والتوقعات في المجال الجوي، وتعزيز الثقة على خط التماس بين روسيا والناتو.

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

# قتلى في غارة أميركية على وزيرستان

**باكستان/14 أكتوبر/ رويترز:**

قالت مصادر أمنية باكستانية إن سبعة أشخاص قتلوا يوم أمس الاثنين في غارة نفذتها طائرة أميركية بدون طيار بالمنطقة القبلية قرب الحدود مع أفغانستان، في ثاني هجوم من نوعه بالمنطقة خلال أقل من أسبوع.

وذكر مسؤول محلي أن الصواريخ أصابت مجمعا للمسلحين بالجبال القريبة من وانا البلدة الرئيسية بمنطقة جنوب وزيرستان التي تقطنها قبائل البشتون.

ووفق مسؤول آخر فإن القتلى كلهم من طالبان البنجاب وهو مصطلح يرمز إلى مقاتلين ينحدرون من كبرى أقاليم باكستان.

وكانت أنباء أفادت بمقتل إلياس كشميري، وهو عضو كبير بالقاعدة، في هجوم مماثل بالمنطقة في الثاني من الشهر الجاري.

وصعدت طالبان باكستان هجماتها على قوات الجيش والأمن منذ مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في غارة أميركية قرب إسلام آباد الشهر الماضي.

وأمس قتل 24 شخصا على الأقل في انفجارين منفصلين في شمال غرب البلاد.

فقد أعلنت الشرطة الباكستانية أن قنبلة انفجرت في مخبز بمدينة نوشيرا ما أدى إلى مقتل 18 شخصا، وإصابة 35 آخرين وتبنت حركة طالبان باكستان الهجوم.

وقبل ذلك بساعات أعلنت السلطات أن انفجارا وقع بمحطة للحافلات في ضواحي مدينة بيشاور أسفر عن مقتل ستة أشخاص.

ومن ناحيه أخرى قالت وزارة الخارجية الباكستانية إن باكستان والولايات المتحدة اتفقتا على استئناف عمليات مخابرات مشتركة ضد الإسلاميين المتشددين كخطوة أولى لإعادة بناء الثقة بين البلدين.

وجاء هذا الإعلان بعد أسبوع من ضغط وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون على زعماء باكستان المدنيين والعسكريين لاتخاذ خطوات حاسمة ضد الجماعات المتشددة التي تعمل في البلاد وذلك بعد اكتشاف أن أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الذي قتلته القوات الأمريكية كان يعيش في باكستان طوال سنوات.

وقالت تهمينا جانجوا المتحدثة باسم الخارجية الباكستانية لرويترز "ستكون هناك عمليات مشتركة. يمكن أن تكون تبادلا للمعلومات المخابراتية".

وحين سئلت عما إذا كانت باكستان ستسمح لأفراد القوات الأمريكية بالقيام بعمليات مع نظرائهم الباكستانيين قالت إنها لا تريد الخوض في تفاصيل.

لكنها استطردت "من الواضح أن مسألة السيادة لها أولوية بالنسبة لنا وكل شيء سيحدث من خلال التشاور".

وأثار العثور على بن لادن في مجمع حصين لا يبعد سوى 50 كيلومترا عن العاصمة الباكستانية إسلام أباد شكوكا في إمكانية اعتماد واشنطن على باكستان كحليف في الحرب على الإرهاب.

وأدت عمليات المخابرات المشتركة بين باكستان والولايات المتحدة منذ عام 2001 إلى اعتقال عدد من أعضاء القاعدة وطالبان في باكستان.

لكن هذه العمليات جمدت منذ يناير كانون الثاني عقب اعتقال ريموند ديفيز المتعاقد مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.اي.ايه) لقتله بالرصاص اثنين من الباكستانيين. وأفرج عن ديفيز في نهاية الأمر بعد أن دفع دية لأسرتي القتيلين في باكستان.

# ضربات صاروخية اميركية في باكستان

## عواصم العالم

# مصر تلغي حظر التجول بدءاً من (15) يونيو

**القاهرة /14 أكتوبر/ رويترز:**

قال التلفزيون المصري إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة قرر رفع حظر التجول اعتبارا من 15 يونيو حزيران.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مصدر عسكري قوله «القرار يأتى تشجيعا لعودة الحياة إلى طبيعتها وتيسيرا على المواطنين.

وكان حظر التجول فرض منذ 28 يناير كانون الثاني في أعقاب اندلاع احتجاجات شعبية أطاحت بالرئيس المصري حسني مبارك.

# روسيا تشعر بقلق بالغ بشأن اشتباكات الجولان

**موسكو /14 أكتوبر/ رويترز:**

قالت روسيا يوم أمس الاثنين انها تشعر «بقلق بالغ» لتصاعد الاشتباكات بين الفلسطينيين والاسرائيليين امس حيث ذكرت سوريا انها ادت الى مقتل 23 متظاهرا واصابة 350 آخرين.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «نحن نعبر عن قلقنا البالغ فيما يتصل بالتصاعد الجديد للمواجهات الاسرائيلية الفلسطينية. والامر الذي يبعث على القلق بوجه خاص هو وفاة واصابة كثير من المتظاهرين المسالمين خلال هذه الاحتجاجات.

# الحكومة الألمانية توافق على إغلاق المحطات النووية بحلول 2022

**برلين /14 أكتوبر/ رويترز:**

قالت مصادر حكومية إن الحكومة الالمانية وافقت يوم أمس الاثنين على الاسراع بالتخلي عن الطاقة النووية وهو الامر الذي كان متوقعا منذ اتجه الرأي العام لرفض الطاقة النووية في اعقاب ازمة مجمع فوكوشيما الياباني.

سيترتب على هذا التغيير بعيد الاثر في استراتيجية الطاقة تغيرات في خطط توسيع شبكات الكهرباء ونظام دعم الطاقة المتجددة كالطاقة الشمية وطاقة الرياح. كما انه يشكل تراجعا عن قرارات مد العمر الافتراضي التي منحت في الخريف الماضي فقط لعدد من المحطات النووية القائمة.

ومن المنتظر ان يبحث حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الحر شريكه في الائتلاف الحاكم التفاصيل على نحو منفصل ومن ذلك الجدول الزمني للتخلص التدريجي من المحطات النووية وما اذا كان من الممكن الاحتفاظ ببعض القدرات كأحتياطي لضمان الامدادات.

واتفقت المستشارة مع رؤساء وزراء الولايات يوم الجمعة (3 يونيو حزيران) على التخلي تدريجيا عن المحطات النووية التي ساهمت بنسبة 23 في المئة من مجموع انتاج الطاقة في المانيا العام الماضي والاحتفاظ بخطط لمضاعفة نصيب الطاقة المتجددة الى 23 في المئة عام 2020.

ويجيء ذلك بعد قرار اتخذ في 30 مايو ايار بالتخلص التدريجي من الطاقة النووية بحلول 2022 وترك ثماني منشآت مغلقة للابد.

ويتعين على البرلمان بمجلسيه الموافقة على تغيير استراتيجية الطاقة قبل حلول فترة العطلة الصيفية للبرلمان في يوليو تموز.

# الهند تشتري طائرات نقل من بوينغ

**الهند/ متابعات:**

وافقت الحكومة الهندية على صفقة لشراء طائرات نقل عسكرية من شركة بوينغ الأميركية بقيمة أربعة مليارات دولار.

وتشمل الصفقة العسكرية وهي الكبرى بين الهند وشركة أميركية، شراء طائرات سي 17 التي تستطيع نقل كميات كبيرة من العتاد والقوات والمساعدات الإنسانية.

ويعتزم سلاح الجو الهندي، رابع أكبر سلاح في العالم، تحديث أسطول طائرات النقل الروسية لديه.

وتجيء موافقة الحكومة على الصفقة بعد شهرين من رفضها لعرضين من بوينغ ولوكهيد مارتن ضمن ست شركات عالمية كانت تتنافس على بيع 126 طائرة مقاتلة للهند بقيمة 12 مليار دولار.

وفي 2008 وافقت الهند على شراء طائرات نقل عسكري سي 130 الأميركية من لوكهيد بمبلغ 962 مليون دولار، وكانت في حينها أكبر صفقة عسكرية للهند مع الولايات المتحدة.

وفي يناير/كانون الثاني من العام التالي وقعت الهند عقدا لشراء ست طائرات استطلاع بحري من بوينغ بمبلغ 2.1 مليار دولار.

# حركة النهضة لا تستبعد إلغاء انتخابات المجلس التأسيسي في تونس

**تونس /14 أكتوبر/ رويترز:**

قال راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الاسلامية في تونس يوم أمس الاثنين ان لديه شكوكا حقيقية بوجود محاولات لتأخير انتخابات المجلس التأسيسي او الغائها واستبدالها بمسارات سياسية اخرى.

وكان من المقرر ان تجري اول انتخابات في تونس في 24 يوليو تموز المقبل لكن اللجنة المستقلة للانتخابات قالت ان ذلك مستحيل لاسباب تقنية وقررت تأجيلها الى 16 اكتوبر تشرين الاول.

واثار هذا التأجيل أزمة سياسية في البلاد التي تعاني من اوضاع امنية هشة منذ الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في 14 يناير كانون الثاني.

وفي مؤتمر صحفي عقده بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس حركة النهضة قال الغنوشي الذي عاش نحو 20 عاما في المنفى «نحن تراودنا شكوك حقيقية بأن من اقدم على زلزلة تاريخ الانتخابات الاول (يوليو) يمكن ان يتراجع ايضا عن الموعد الثاني.

وأضاف «أصبحنا الآن نسمع حديثا عن فكرة التخلي عن انتخابات المجلس التأسيسي.. نحن لا نستبعد ان يتم التحضير لمسارات اخرى ويحتمل ان يتم غلق المجال امام انتخابات المجلس التأسيسي».

وتعالت بعض الاصوات في الآونة الاخيرة تطالب باجراء استفتاء شعبي على اي انتخابات مقررة اضافة الى دعوة آخرين الى العدول عن اجراء انتخابات المجلس التأسيسي واستبدالها بانتخابات برلمانية ورئاسية.

لكن الغنوشي حذر من أن التأجيل او الغاء هذه الانتخابات «سيجر البلاد الى دوامة من العنف».

واضاف انه على ثقة من ان «شباب وحراس الثورة في تونس سيتصدون لكل المؤامرات التي قد تحاك».

واتهم رئيس حركة النهضة اطرافا سياسية وصفها بأنها تخشى صناديق الاقتراع بالسعي وراء هذه «المؤامرة» لكنه لم يسم اي حزب او مسؤول سياسي.

وعبر الغنوشي الذي اجبره الرئيس السابق بن علي على البقاء في منفاه بلندن منذ اوائل التسعينات من القرن الماضي عن استعداد الحركة لعقد تحالفات مع اطراف سياسية اخرى.

ويقول بعض الخبراء ان حركة النهضة تفتقر لبرنامج اقتصادي واضح في حال فوزها بالحكم وهو ما نفاه رئيسها الذي قال انه سيعرض خلال الأيام المقبلة برنامجا متكاملا للاقتصاد.

ويرى الغنوشي أن الإسلام يتفق مع الحداثة والديمقراطية التعددية. ويقول إن حركة النهضة أقرب شبها لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا من جماعة الإخوان المسلمين التي تتبنى نهجا اكثر تشددا في مصر.

# المرشح اليساري هومالا يتجه نحو الفوز بانتخابات الرئاسة في بيرو

**ليما /14 أكتوبر/ رويترز:**

يتجه اولانتا هومالا القائد العسكري السابق والمرشح اليساري لانتخابات الرئاسة في بيرو نحو الفوز بها وحاول تبني لهجة تصالحية لان المستثمرين والمعارضة يخشون من أن يفسد الطفرة الاقتصادية التي تعيشها البلاد منذ فترة طويلة.

وأعلن هومالا عن فوزه ليل الاحد بعد أن أظهرت نتائج فرز 84 في المئة من صناديق الاقتراع فوزه بفارق ضئيل وان كان يتزايد مقداره 1.8 نقطة مئوية على النائبة اليمينية كيكو فوجيموري ابنة الرئيس السابق المسجون البرتو فوجيموري.

ويظهر استطلاع آراء الناخبين عند خروجهم من مراكز الاقتراع تقدم هومالا بوضوح ومن المتوقع أن يزيد تقدمه في النتائج الرسمية لورود المزيد من الاصوات من مناطق فقيرة وريفية.

وقال هومالا (48 عاما) لآلاف من أنصاره الذين كانوا يهللون بعد سباق أعاد للاذهان ذكريات ماضي بيرو الذي اتسم بالفوضى «نريد تشكيل حكومة وحدة وطنية.

واقتصاد بيرو واحد من أسرع اقتصادات العالم نموا على مدى العقد الاخير وهي من كبار مصدري المعادن لكن ثلث شعبها يعيش في فقر وقد بنى هومالا حملته الانتخابية على وعود بتوزيع المزيد من ثروة البلاد الجديدة.

وكان هومالا خسر الانتخابات الرئاسية السابقة عام 2006 بفارق طفيف ومنذ ذلك الحين خفف من حدة سياساته المناهضة للرأسمالية في محاولة لكسب أصوات الناخبين الوسطيين.

لكن المستثمرين ما زالوا قلقين من أن يزيد سيطرة الدولة على الاقتصاد. وانخفضت بورصة بيرو وعملتها السول اثر تقدمه في الانتخابات.

ويتعهد هومالا بأن يدير ميزانية متوازنة وأن يضم (تكنوقراط) الى حكومته ويحترم المستثمرين الاجانب الذين يعتزمون انفاق 40 مليار دولار على مشاريع التعدين والنفط في بيرو على مدى العقد القادم.

كما يعد ايضا بأن يعطي للفقراء نصيبا اكبر من ثروة بيرو من الموارد الطبيعية وأن ينهي الصراعات الاجتماعية.

وتخشى قيادات قطاع الاعمال من أن يعرض هومالا النجاحات الاقتصادية التي حققتها البلاد في الآونة الاخيرة للخطر بانتهاج سياسات تدخلية وزيادة الانفاق الاجتماعي وادارة ظهره لاتفاقات التجارة الحرة.

وكانت فوجيموري (36 عاما) المفضلة لدى المستثمرين لكن كثيرين صوتوا ضدها لان والدها يقضي عقوبة بالسجن 25 عاما بتهمة الفساد واستخدام فرق اعدام للتخلص ممن يشتبه أنهم يساريون حين كان رئيسا لبيرو في التسعينات.

وحذرت فوجيموري من أن هومالا سيدمر اقتصاد بيرو من خلال الغاء اصلاحات السوق الحرة التي بدأها والدها. وساعدت هذه الاصلاحات في تمهيد الطريق لنمو لم يسبق له مثيل على مدى العقد المنصرم لتتجاوز بيرو التضخم الهائل وحروب العصابات في الثمانينات والتسعينات.

ويريد هومالا فرض ضريبة على الارباح الاستثنائية في قطاع التعدين الضخم في بيرو ويقول ان على الدولة أن تنظم الاقتصاد لكنه استبعد السيطرة على شركات القطاع الخاص.

وقال البرتو برنال رئيس قسم الابحاث بمؤسسة بولتيك كابيتال ماركتس في ميامي عن فوز هومالا «فيما يبدو هذه ليست اخبارا ايجابية... ليس هناك ما يدعو المستثمر الى أن يكون عنده امل».